

البصير بالضم ليل يركو البصير الذي ذكره يفاريد
ذكر العرج وانما جعلوا الكناية عن البصير بالضم
لانه عمود البصير ومنه حديث عمر بن الخطاب به احرم
عيا عمود بكنه اراد عيا ظهره هـ
وجه " اخر وهو ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء
كان محرما محضوا عندهم وكان اهل المدينة يقولون
اذا اتيت المرأة وجهها الى الارض جاء الولد اخول
بلغضر المكلف منهم الي التعلية في تحريم امراته
عليه شبهها بالضم ثم لم يفتح بزائد حتى جعلها
ضمرا به فلم يترط بان قلت
الذي به جليل بمعنى مفعول وهو الذي يزعا ولد ايضا
له جمع عيا افعلاء وبابه ما كان منه بمعنى فاعل كقول
وايقنا شفي واشفينا ولا يكون له في نحو رمي وسمي
فليت
ان شروذه عن الفياس كشروذ
فكلاء والسراد والصريق في مثل ذلك التشبيه
اللبق الذي لكم النسب هو قولكم باواهم هذا
ابن لا غير من غير ان يواكبه اعتقاد لصحة كونه
حقا هـ والله عز وجل لا يقول الاميا
هو حواضه وباعنه ولا بهر به الاسيب الحوتم فالما هو الحوتم
وهدي

وهدي الى ما هو سبيل الحق وهو قوله اذ عن مع لا بايهم
ويتن ان ذلعا هم لا بايهم هو اذ حل الامر بين العبيد
والعزل وفي بصل هذه الجملة ووصلها من الحسن والفضا
قالا يعنى على عالم بصير العلم هـ وفرا فتاده وهو الذي
بهرى السبيل هـ وفيه كان الرجل في الجاهلية اذا اعجب
قلد الرجل وكثره ضمه الى نفسه وجعل له مثل نصيب
الذكر من اولاده من ميراثه وكان ينسب اليه فيقال فلان بن
فلان فان لم تعلموا لهم ابا تنسبونها اليه بضم اخوانكم في
الدين واوليائكم في الدين فقولوا هذا اخي وهذا مولاي ويا اخي
ويا مولاي فرب الاخوانه في الدين والولاية فيه ما تختار
في حيل الجير عفا على ما اخطاه هـ ويجوز ان يكون مرادنا
على الابتراد والجز مجزوب تفديده ولكن ما نعت فلوك
فيه الجناح والمعنى لانع عليكم اذا قلتم لولد غيركم يا بني
على سبيل الخطاء وسبق التسان ولكن اذا قلتموه متعدين
ويجوز ان يراد العقبون عن الخطاء دون العبد على كبري العموم
كقوله عليه السلام ما احشى عليكم الخطا ولكني احشى عليكم
العذر وقوله وضع عن امتي الخطاء والنسيان وما اكرهوا
عليه ثم يتناول العموم بضم النبي وعمره هـ وان قلت
فاذا وجد النبي بما حكته قلت اذا كان النبي محفول